
براعم الإيمان
ملحق مجلة الوعي الاسلامي
العدد التاسع والعشرون ـ السنة الثالثة ـ غرة ذي القعدة ـ ١٣٩٧ ﻫ

الافتتاحية

الصديق مرآة أخيه

يقول الامام الشافعي رضي الله عنه :

شـــكوت الى وكيع ســـوء حفظى
فأرشدني الى ترك المعاصـــي
وقال : اعـــلم بأن العلم نـــور
ونور اللـــه لا يؤتي لعاصـــي

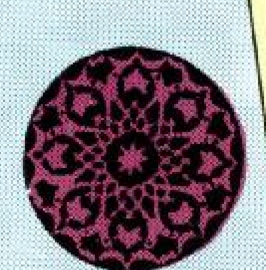
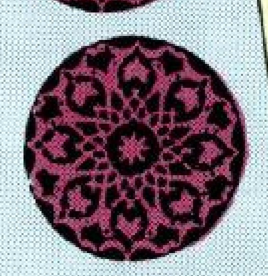
الامام الشافعي وهو العالم الجليل ، صاحب المذهب الفقهي المعروف ، يشتكي الى العالم الجليل وكيع بن الجراح سوء حفظه ، ونسيانه لما يستذكره من دروس العلم فيقول له وكيع : اترك المعاصي والزم الطاعات، وكن في عبادة الله دائما ، فالعلم نور يجعله الله في قلب المؤمن ، والله سبحانه وتعالى لا يهب نـوره للعصاة والمذنبين .

اذن ـ يا فتى الاسلام ـ لا يكفي ان تبـــذل الجهد في الاستذكار والمطالعة ، وأنت منصرف عن طاعة الله ، بل لا بد ان تكون مع الله دائمـــا ، والمذاكرة بإخلاص من أول يوم في الدراسة عبادة ، والصلاة في وقتها عبادة ، وكف الاذى عن الناس

عبادة ، واختيارك للاصدقاء الناصحين المخلصين
شيء يرغب فيه الاسلام ويحث عليه ، فالصديق
مرآة أخيه ، فاحذر اصدقاء السوء الذين يصرفونك
عن مذاكرتك لدروسك ، ويلهونك عن أداء واجباتك ،
ويضيعون عليك وقتك في اللهو واللعب ، وفي النهاية
لا تجد الا الفشل والضياع .

فتى الاسلام .. كن من الاشرار على حذر ..
وأحسن اختيار اصدقائك .. وليعن كل منكم صاحبه
على الفهم والاستيعاب ، ونظموا أوقاتكم من أول
يوم دراسي .

ومجلتك « براعم الايمان » ترجو لك التوفيق
والنجاح .. وتصافحك في بداية عامك الدراسي ..
آملة أن تراك في صحبة الاخيار وفي طاعة الله ليسهل
لك الله طريق العلم والمعرفة .. قال تعالى : « واتقوا
الله ويعلمكم الله » .


المحرر
فهمي الامام



سورة الشمس

السورة من القرآن الذي نزل بمكة ، وآياتها خمس عشرة آية ٠

معاني الكلمات :

ضُحَاهَا : الضحى : هو الوقت الذي يصفو فيه ضوء الشمس بعد طلوعها ٠

طَحَاها : طحي الارض : بسطها

زكَّاها : أصلحها وطهرها من العيوب ٠

دسَّاها : أخفاها بالمعاصي والذنوب ، فخذلها الله ٠

طَغْواها : أي طغيانها ٠

عَقَرُوها : ذبحوها ٠

دمْدَمَ : أهلك ودمر ٠

الآيات :

والشمسِ وضُحَاهَا : يقسم الله سبحانه بالشمس وضوئها ٠

والقمرِ إذا تَلَاهَا : وبالقمر اذا جاء بعد الشمس ، فأزال ظلمة الليل ٠

والنهارِ إذا جَلَّاهَا : وبالنهار اذا أزال ظلمة الليل ، ووضح فيه ضوء الشمس ٠

والليلِ إذا يَغْشَاهَا : وبالليل اذا غطى الكون فأزال ضوء النهار ٠

والسماءِ وما بَنَاهَا : وبالسماء والقادر الذي أحسن صنعها وبناءها ٠

والأرضِ وما طَحَاهَا : وبالارض والذي سواها وبسطها ، وجعلها صالحة للحياة ٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ
إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ
وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا
سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ
مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ
عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

ونفسٍ وما سوَّاهَا : وبالنفس والذي خلقها سوية مستقيمة على الفطرة.

فألهمَها فُجُورَها وتَقْوَاهَا : فبين لها طريق الشر لتجتنبه ، وطريق الخير لتتبعه

قد أفلح مَنْ زَكَّاهَا : يقسم الله تعالى بكل ما ذكر من مخلوقاته ومن مظاهر قدرته على أن الذي يطهر نفسه بعمل الصالحات ، ويزكيها بالطاعات ، قد فاز وأفلح ، وسينال رضوان الله وجنته .

وقد خاب مَنْ دسَّاهَا : أما الذي لم يعمل الطاعات ، وارتكب المعاصي والذنوب ، فأخفى نفسه في ظلام الكفر ، فهو الخائب الخاسر ، الذي ضيع نفسه .

والى العدد القادم نواصل اللقاء في رحاب السورة المباركة ان شاء الله

بنو النضير

خلاصـــــة :

قتل عمر وبن أمية الضمري رجلين ظنهما من بني عامر ، ثم تبين له أنهما من « بني كلاب » ــ وكان قد اعطاهما رسول الله صلى الله عليــه وسلم عهد الامان ، ولمــا علم الرسول الكريم بذلك قرر أن يدفع ديتهما ، وسأل يهود بني النضير ان يعينوه في ذلك بموجب الاتفاق الذي بينهم وبين المسلمين . والحلف الذي بينهم وبين بني عامر ،ولكنهم لم يستجيبوا لطلب رســـول الله صلى الله عليه وسلم ، وهموا بالغدر ، وأرادوا ان يلقوا على رأس الرســول الكريم حجرا من فوق جدار كان مستندا اليه ، ولكن الله أخبره بغدرهم وخيـــانتهم ، فقام مسرعا ، وعـــاد الى المدينة ، ثم ارسل اليهـــم طالبا منهم الرحيل بعيدا عن ديار المسلمين ، ولكنهم لـــم يستجيبوا ، وحاصرهـــم

المسلمون حتى اجبروهم على الرضوخ والتسليم •

عاقبة الغدر والخيانة

قال اليهود لرسول الله : سوف نخرج من المدينة كما أردت سابقا ، ولكن الرسول الكريم اشترط عليهم — جزاء غدرهم وخيانتهم وعدم وفائهم بالعهود — انيخرجوا بأنفسهم ، وبما حملته الابل من أموالهم على الا يحملوا سلاحا معهم • ورضخوا للشروط ، فخرجواوتفرقوا بين خيبر والشام ، ولم يسلم منهم الا رجلان ، فأخذا أموالهما •

أموال العدو

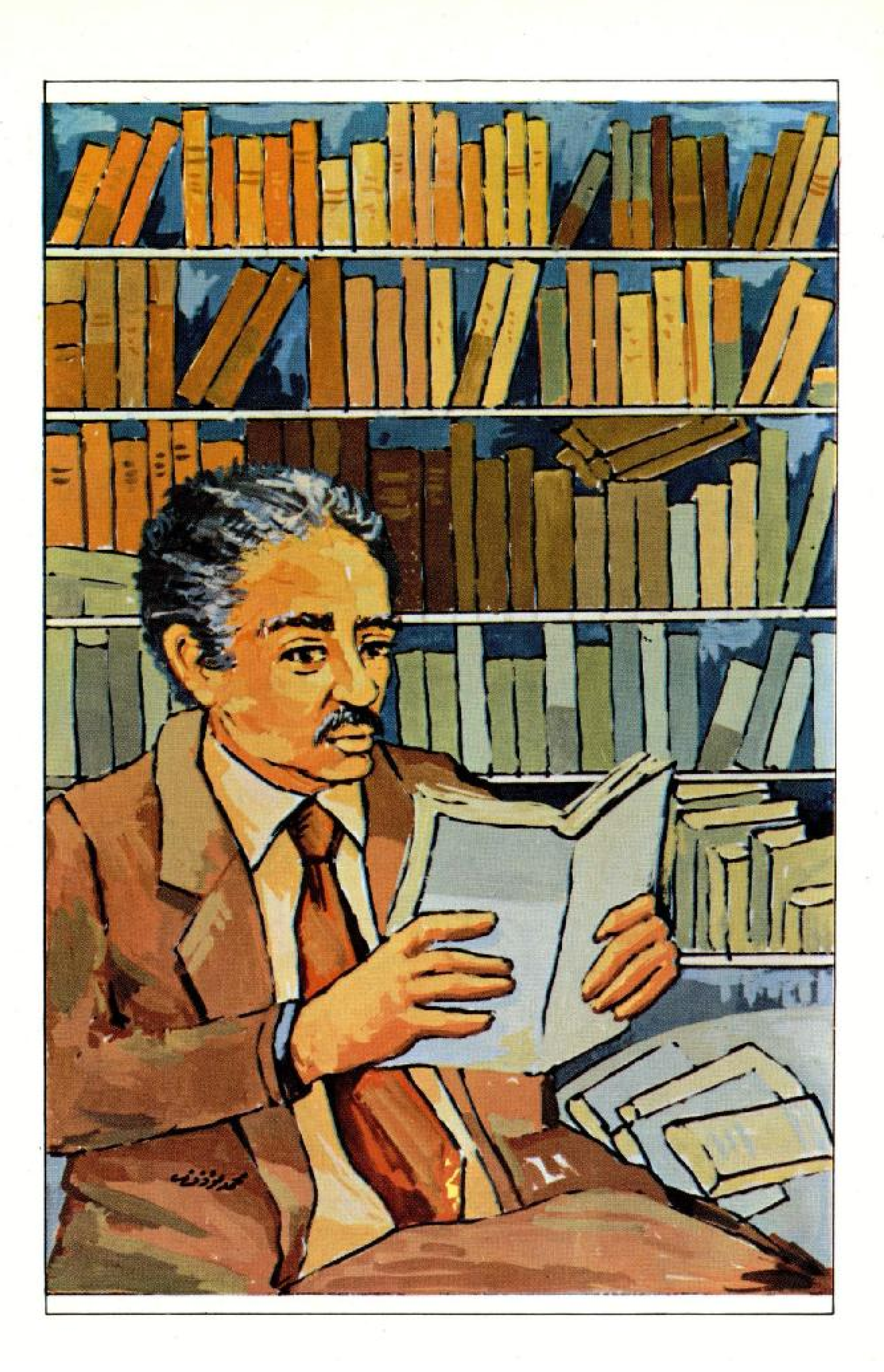
كانت أموال بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير انه أبقى أرضهم لنفسه يزرعفيها ، ويدخر من ذلك قوت أهله وأزواجه سنة ، وما تبقى يشتري به سلاحا وعتادا لجند المسلمين• ثم قسم الرسول الكريم الاموال على المسلمين المهاجرين ، لانهم تركوا أرضهم وأموالهم في مكة ، فأمسوا فقراء في المدينة ، ولم يعط احدا من الانصار الا اثنين منهما كانا فقيرين • وبذلك أورث الله ارضه لعباده الصالحين •

القرآن وبني النضير

نزلت في بني النضير سورة الحشر كلها ، فحاول قراءتها بفهم وتدبر يا فتى الاسلام ، لتجد فيها الدروس والعبر ، وتعرف طبيعة اليهود فتكون منهم على حذر دائما ، فهم لا عهد لهم ولا أمان • ولا تردعهم الا القوة • والله مع المؤمنين العاملين ، ينصرهم ويدافع عنهم •

وهكذا ينتهي حي آخر من أحياء اليهود ، ووكر من أوكار الخيانة ، والى لقاء مع درس آخر من دروس السيرة إن شاء الله •

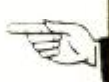
فهمي الإمام



أحباب الله

للأستاذ : محمد لبيب البوهي

كان يعيش في احدى القرى رجل صالح ،وكان محبا للقراءة في الكتب النافعة والعلوم المفيدة، وكان يقول اذا سأله أحد عن سر حبه للكتب : ان الخير كله في العلم ، وأن الله تعالى أمرنا بطلب العلم ولو استلزم ذلك كثيرا من الجهد والسفر والمال ، ولذلك قال سبحانه في أول آية أنزلت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اقرأ باسم ربك الذي خلق.خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم.الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم) ‥ وعلى كل انسان أن يطلب العلم النافع ويعمل به ، والا يتوقف أبدا عن طلب





العلم فان اعظم أهـــل الارض وهو ســـيدنا محمد أمره ربه سبحانه ان يطلب المزيد من العلم بقوله: (وقل رب زدني علما) ٠

• •

وهكذا كان ذلك الرجل الصالح ، ولذلك جمع في داره مئات من الكتب النافعة التي كان يحرص عليها وعلى العناية بها ، ولما تقدمت به السن ، وأدرك انه سوف يموت كان اكبر شيء يشـغله هو أمر هذه الـــكتب ومصيرها من بعـــده ، لانه لم يكن له ولــــد يرثه فكان يخشى على هذه الكتب من الضياع ويخشى أن تقع في يد من لا يعرف قدرها ، فيحبس ما فيها من علم عن الناس أو يمزقها أو يبيعها بدراهم معدودة٠

• •

وذات مســاء نهض الرجل الصالح في جوف الليل ، فتوضأ واحسن الوضوء ، ثم صـــلى ركعات لله ، وابتهـــل إليه سبحانه ان يريه في المنام رؤيا صـــادقة ترشده الى ما يجب أن يفعله بكتبه قبـــل أن يموت ، والرؤى التي يراها الانسان في المنام بعضها يكون من الرؤى الصادقة التي يلهمه الله بها الى شيء فيـــه خـــير ، ولهذه الرؤى الصادقة علامات وكثيرا

ما تكون للأتقيـــــاء والصالحين .

فلما نام الرجـــل الصالح رأى في المنام أنه يرى ثلاثة اطفـــال كان يعرفهم ويراهم في القرية ، ورأى مَلَكاً من عند الله يقول له : ان هؤلاء الثلاثة من أحباب الله ، وهم من محبـي الكتب والمقبلين عـلى العلم ، وانه من الخير أن يهدي كل واحـــد منهم ثلث ما عنده مـن الكتب لأنهم سينفعون الناس بها .

● ●

ولما جاء الصباح ونهض الرجل من نومه ، وتذكر هذه الرؤيا وتـــذكر الاطفال الثلاثة الـذين كان يعرفهم ذهبيبحث عنهم ، فلما وجد الطفل الاول قال له : يا بني أنت طفل مبارك ، وانت من أحباب الله ،فحدثني عن شيء تكون قـــد فعلته ، وتظن أن اللـــه سبحانه قد أحبك مــن أجله ، فقال الطفـــل : ذهبت يوما الى حديقة القرية في زمنالشتاء ، فرأيت أرض الحديقـــة جرداء ، وعندما جـــاء فصـــل الربيع رأيت في هذه الحديقة ازهـــارا كثيرة جميلة ، ذاتالوان مختلفة منها الأحمــر، والأصفر وغير ذلك من جميع الألوان ، ولـــكل زهرة عطر خاص فقلت في نفسي : سبحان الله المبدع المصور ، انهذه الأرض كانت ســوداء جرداء ميتة وليست في باطنها مصانع تضع في الزهور الوانها الجميلة ولا عطرها الفواح ،ان ذلك من صنع اللـــــه وحده ، وعندئذ ازددت



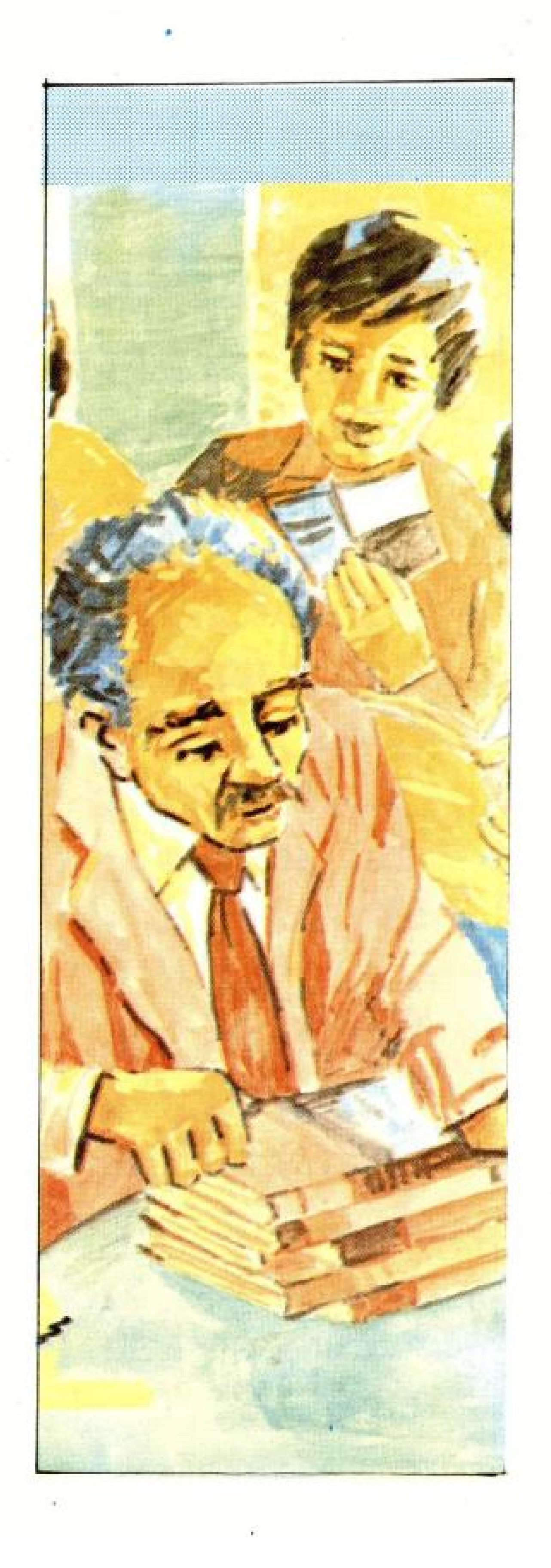
ايمانا ومعرفة وحبـــا لربي .

قال الشيخ : صــدقت ياولدي ، ومن اجل ذلك أصبحت من احباب الله

● ●

ثم ذهب الشيخ الـى الطفل الثاني وقال له : يا بني أنت من احباب الله فحدثني عن عمـل صالح تكون قد فعلتـه وتظن ان الله قد احبك من أجله ، فقـــال الطفل :

أذكر انني كنت استذكر دروسي ذات مســاء في ليلة من ليالي الشــتاء وكان المطر يهبط مدرارا ، فسمعت أنينا حزينا آتيا من ناحيـــة الطريق ، ففتحت الباب ورأيـت قطا جائعا يرتجف مـن البرد ، وضممته الـى صدري ودخلت به الدار فوضعته في مكان دافىء



وأطعمته . ولما سمع الشيخ ذلك قال : هذا عمل صالح يا بني ومن أجل ذلك فأنت من أحباب الله .

● ●

ثم ذهب الشيخ الى الطفل الثالث ، وسأله عن عمل طيب يكون قد عمله ، ويظن ان الله قد أحبه من أجله .

فقال الطفل . وقفت يا عم ذات يوم امام حقل صغير ، فيه نبات مما تأكله الدواب فقلت في نفسي : هذا النبات تأكل منه الشاة فيمد جسدها باللحم الذي تأكله ، وهذا النبات قد يأكل منه الغزال فيعطينا الغزال المسك الذي نتعطر به ، وهذا النبات نفسه قد يمتص منه النحل الرحيق فيعطينا عسلا فيه شفاء للناس .

النبات واحد والمنافع متعددة فقلت في نفسي: هذا من فضل الله ، ولا يقدر عليه غيره سبحانه فازددت حبا لله ومعرفة وإيمانا .

قال الشيخ : صدقت يا ولدي ، هنيئا لك بحب الله ورضوانه .

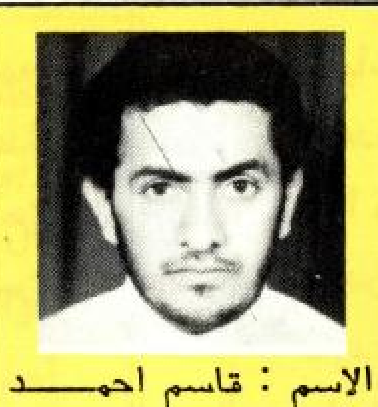
● ●

وهكذا عرف الشيخ الاطفال الثلاثة فدعاهم مع والديهم الى منزله وأقام لهم وليمة طيبة ، ثم أهدى كل واحد منهم ثلثكتبه ،وأوصاه بالحرص عليها والانتفاع بها ، ونفع الناس بما فيها وذكرهم بقول الله سبحانه: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) صدق الله العظيم .

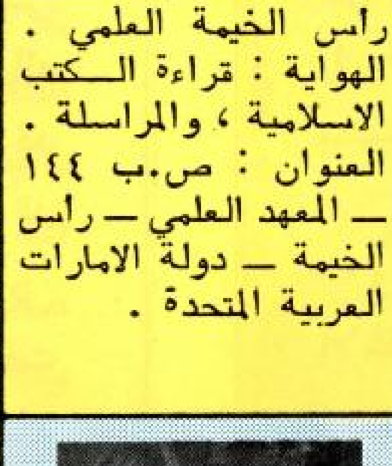
● ●



ركن التعارف



الاسم : قاسم احمد علي عبده .
المهنة : طالب بمعهد راس الخيمة العلمي .
الهواية : قراءة الكتب الاسلامية ، والمراسلة .
العنوان : ص.ب ١٤٤ — المعهد العلمي — راس الخيمة — دولة الامارات العربية المتحدة .



الاسم : محمد نصر نوفل
السن : ١٧ سنة .
النشاط : رئيس الجماعة الدينية بمدرسة الحسينية الثانوية .
الهواية : المراسلة ، وقراءة الكتب والقصص والمجلات الاسلامية .
العنوان : صان الحجر — مركز الحسينية — الشرقية — مصر .



الاسم : عماد محمود عبد الخالق .
السن : ١٧ سنة .
النشاط : قراءة المجلات والكتب الاسلامية .
الهواية : المراسلة .
المهنة : طالب بالثانوي الازهري .
العنوان : ٧ شارع محمد نافع — بجوار ارض اللواء — الجيزة — ج٠م٠ع



الاسم : احمد محمد عبد الله .
السن : ١٧ عاما
المهنة : طالب بالثانوي العام .
الهواية : مطالعة الكتب والمجلات الاسلامية ، والمراسلة .
العنوان : منزل رقم ١٨٠ — البارودية — البحرية — الفيوم — ج٠م٠ع



الاسم : عبد السلام الفراتي .
الهواية : قراءة المجلات الدينية ، والمراسلة
المهنة : تلميذ بالمرحلة الثانوية .
العمر : ١٤ سنة .
العنوان : سوق العطارين — عدد ١٥ — صفاقس — تونس .

مسابقة العدد

اعدها : ابو طارق

موضوع المسابقة :

١ ــ اذكر حديثا شريفا يبين فضل بعض المساجد على بعض ؟
٢ ــ هــل تعرف أول من جهر بالقرآن الكريم بعد رسول اللــه صلى الله عليه وسلم ؟
٣ ــ اذكر ثلاثة من شعائر الحج ، يفعلها الحجاج اثناء تاديتهم فريضة الحج ؟

حل مسابقة العدد السادس والعشرين

١ ــ قوله تعالى : « وانك لعــلى خلق عظيم » القلم / ٤ .
٢ ــ يقول الرسول : « انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق » .
٣ ــ سورة الاحزاب ، غزوة الخندق في السنة الخامسة من الهجرة .

الجــوائز :

●● مجمــوع الجوائز (خمســون دينارا) توزع كالآتي :

● مــن الاول الــى الخــامس : لكل فائز (٦) دنانير .

● من الســادس الى العــاشر : لكل فائز (٤) دنانير .

●● تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان كاملين ، وترســل على العنوان التالي : « مسابقة براعم الايمان ــ العدد التاسع والعشرون ــ ص . ب ٢٣٦٦٧ ــ الكويت » .

أسماء الفائزين في مسابقة العدد السادس والعشرين

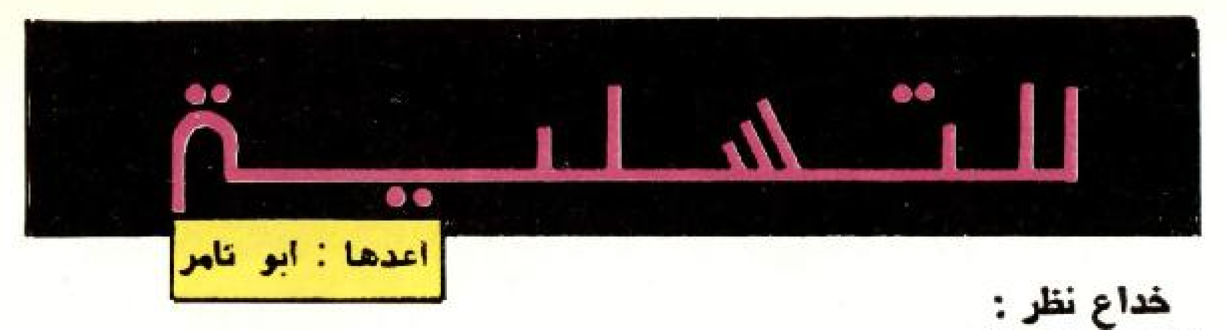
١ ــ سمير مصطفى السفاريني ــ الكويت
٢ ــ يوسف ابراهيم عطوة ــ مصر
٣ ــ محمد عبد الله عطا ــ الاردن .
٤ ــ نور الدين الهمامي ــ تونس
٥ ــ أبو ماليك عبد السلام ــ المغرب
٦ ــ جعفر ياسين خليفة ــ السودان
٧ ــ عفاف عبد الحميد العبيد ــ الكويت
٨ ــ اماني علي مرسي ــ مصر
٩ ــ دعد فايز أبا زيد ــ الاردن
١٠ ــ احمــــد الفرامي ــ تونس

هذا ونلفت نظر المتسابقين الى ان المسابقة لمن لا تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة .. ولذا نرجو كتابة السن داخل المظروف .

للتسلية

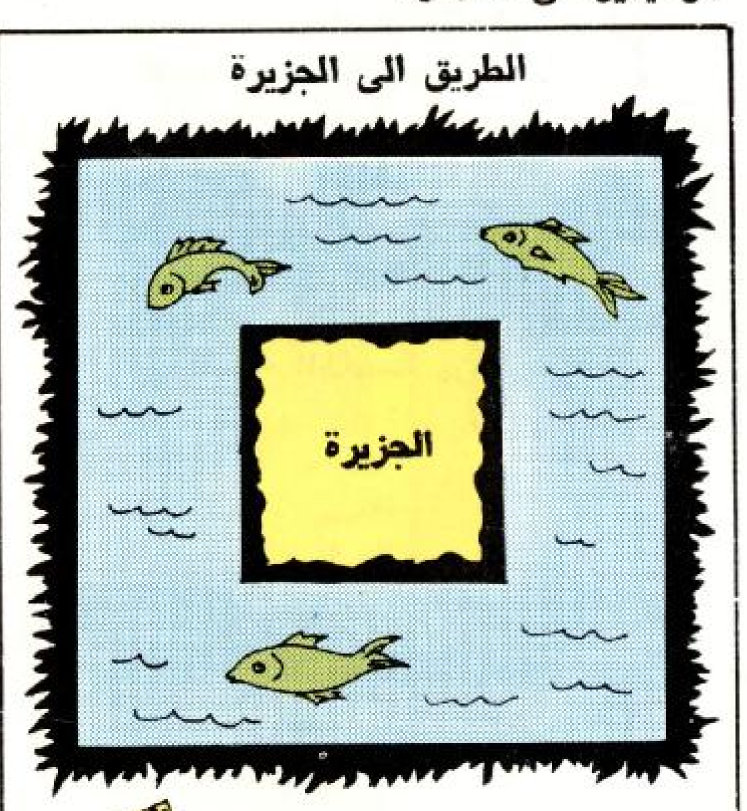
اعدها : ابو تامر

خداع نظر :



امسك هذا الرسم على بعد ٣٠ سم من عينيك ، وانظر هل تتجه الاقواس من الشمال الى اليمين أو من اليمين الى الشمال؟

الطريق الى الجزيرة



هل تستطيع بواسطة هاتين القطعتين من الخشب أن تصل الى الجزيرة ؟ علما بأن أي قطعة من هاتين القطعتين لا تصل بين حافة الارض والجزيرة .

(الحل في العدد القادم)

حل تسلية العدد الماضي

